

شرابه ﷺ - المحاضرة 21 - السيرة النبوية - المستوى الثاني -

الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه ومن اهتدى بهديه بسنته الى
يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:50](#)

تقدم معنا في الدرس الماضي هديه صلى الله عليه واله وسلم في تناول الطعام وشيء من الاداب المتعلقة به والشراب نوع من انواع
الطعام ولكن له ايضا اداباً مشتركة واشياء قد تكون مختلفة نوعاً ما - [00:01:08](#)

والاصل ان الانسان لا يستطيع ان يعيش بدون ان يتناول الماء هو من ضرورات الحياة فلا يجوز ان يمنع المسلم اخاه فضل الماء الذي
عنده. بل ان الله عز وجل غفر لبغي - [00:01:38](#)

سقط كلبا ماء فشكر الله تعالى لها وغفر لها طلبوا الماء هذا من الامور الطبيعية ولذا دائماً ما نجد في كتب السمائل النبوي السمائل
المحمدية مسألة استعذاب الماء معنى ذلك - [00:01:59](#)

طلب العذب من الماء لان من الناس من اختلفت واختلت عندهم المقاييس فأروا ان التدين الحقيقي لا يكون الا بكبح رغبات النفس
فحرموا ما احل الله عز وجل وطلب الماء البارد الحلو - [00:02:26](#)

ليس من الترفه المذموم بشيء ولا ينافي الزهد بل ترك ذلك زهداً يعد من الغلو والتشديد الغير مشروع فالنبي صلى الله عليه واله
وسلم وهو ازهد الناس. وهو اعلم الناس - [00:02:58](#)

كان احب الشراب اليه الحلو البارد وقد بوب العلماء على استعذاب الماء فقال البخاري باب استعذاب الماء وروت امنا عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا - [00:03:17](#)

يعني كان يطلب الماء العذب وماذا نقصد بالعذب؟ الان نحن في رفاية تفتح الصنبور يخرج لك الماء عذباً لكن على عهد النبي عليه
الصلاة والسلام المياه كانت تأتي من الابار - [00:03:37](#)

وليس كل بئر فيه ماء عذبة وهنالك من الابار ما كانت فيه ملوحة وطعمه قد لا يكون حلواً رائقاً للبعض وكان يستعذب للنبي عليه
الصلاة والسلام من بيوت السقيا وهي على مسافة يومين من المدينة - [00:03:55](#)

مسافة يومين يبعث من يأتي له بالماء من تلك المنطقة قال ابن بطال وليس في شرب الماء المالح فضيلة كما يظن بعض المتصوفة او
الذين شددوا على انفسهم في غير ما شرع الله عز واه اجل - [00:04:19](#)

ومن احكام الشرب وادابه الجلوس حال الشرب والا يشرب المسلم قائماً ان استطاع ذلك وهي مسألة خلافية روى انس بن مالك رضي
الله عنه والحديث رواه الامام مسلم في صحيحه - [00:04:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل قائماً قال قتادة وهو من التابعين ليس من الصحابة فقلنا فالاكل وقال ذلك اشر او
اخبث. رواه الامام مسلم والقائل هنا ذلك اشر او اخبث ليس النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:06](#)

انما هو من كلام قتادة او من كلام انس رضي الله عنه وارضاه وليس هو بالمرفوع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة

والسلام لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقي - 00:05:29

رواه الامام مسلم هذي احاديث صريحة في ان الشوربة قائما ليس بجائز ولا مشروع ولكنها عرضت باحاديث اخرى منها حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما من زمزم - 00:05:49

وهذا في الصحيح وايضا ان عليا رضي الله عنه اوتي بماء فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت - 00:06:11

سيدنا ابن عباس وصف الرسول عليه الصلاة والسلام بأنه يفعل ذلك. الشرب قائما وعلي كذلك وهو فعله ويرى انه لا حرج فيه مطلقا وابن عمر رضي الله عنهما يقول لقد كنا نأكل على عهد رسول الله. ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام - 00:06:32

اذا الاكل ماشيا والشرب قائما ابن عمر يقول كنا نفعل ذلك وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام يشرب قائما وقاعدا وروى الامام ما لك في موطنه عن عمر وعثمان وعلي وابن عمر وابن الزبير انهم كانوا يشربون قياما وان سعد بن

ابي وقاص وعائشة - 00:06:56

رضي الله عنهما لا يريان في ذلك بأسا وقال ابن عبدالبر الاصل الاباحة حتى يرد النهي من وجه لا معارض له. فان تعارضت الآثار سقطت. والاصل ثابت في الاباحة افضل الاقوال وهي كثيرة - 00:07:19

ما حمله الجمهور على الرخصة والجواز وان آآ النهي دال على الكراهية للتنزيه هذه هي طريقة الطبري والاثرم والخطابي وابن بطال والنووي وغيرهم. ورجح الحافظ ابن حجر ذلك رحمه الله بقوله وهذا - 00:07:44

مسالك واسلمها وابعدها عن الاعتراض. قال ابن القيم وللشرب قائما افات منها انه لا يحصل له الري التام الانسان الذي يشرب قائما ما يرتوي وينزل بسرعة الى المعدة فيخشى ان يبرد حرارتها ويشوشها ويسرع النفوذ آآ او ويسرع النفوذ الى اسفل البدن بغير تدريج -

00:08:06

وكل هذا يضر بالشارب ولا شك ان الخروج من الخلاف اولى فان استطاع الانسان ان يجلس كان هذا في حقه الافضل لانه قد خرج من الخلاف وجمع بين الامرين فان الرسول قد شرب قاعدا عليه الصلاة والسلام - 00:08:38

وامر بان لا يشرب قائما فالافضل ان تجلس ولكن من شرب قائما فلا حرج ولا بأس عليه في ذلك والله عز وجل اعلم فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فابقوا معنا - 00:09:03

هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم. اذ لا تصح العبادة الا بك قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى - 00:09:29

وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وبالاخلاص يزعم المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه - 00:10:12

بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي. ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - 00:10:39

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او في الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - 00:10:56

اما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا السلام عليكم ورحمة الله ثانيا من اداب الشرب ان يسمى وان يحمد الله عز وجل كالطعام الا ان طريقة شربه عليه الصلاة والسلام - 00:11:18

تختلف عن الطعام فالطعام الإنسان قد يأخذ وقته في تناول عدد كبير من اللقم اما الشراب فعادة ما يكون اقل. ولذلك اه جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب في ثلاثة انفاس - 00:11:54

اذا اذن الاناء الى فيه يسمى الله فاذا اخره حمد الله يفعل به ثلاث مرات فاذا هذه صفة من صفات الشرب ان يشرب على ثلاثة انفاس يقول بسم الله يشرب - 00:12:19

ثم يبعد الاء ويقول الحمد لله ويتنفس لانه تقدم معنا ان الرسول نهى عن النفس عليه الصلاة والسلام في شربه. فلا يصلح ان يشرب ويتنفس في شربه ثم يأخذ شهيق وزفير وهو يضع على فمه. هذا غير مشروع وهو منهى عنه - [00:12:39](#)

ثم يقول بسم الله ثانية ويشرب وآ آ يبين الاء عن فمه ويقول الحمد لله. ثم الثالث يقول بسم الله ويشرب ثم يبعده ويقول الحمد لله هذه من السنن المهجورة. فالناس عادة يشربون ولا يحمدون الله على اه هذه النعمة في الغالب - [00:13:02](#)

ثالثا من سنته عليه الصلاة والسلام ان لا يشرب من في السقاء. السقاء اما ان تكون قرية واما ان تكون سقاء صغير يعني الاء صغير يوضع فيه الماء. نهى النبي عليه الصلاة والسلام خاصة من القرب الكبيرة ان يشرب - [00:13:26](#)

انسان من فيها كذلك نهى عن ان يشرب آ من سلمة القدح او من اذنه والسلمة يعني المكان المكسور. بعض الاحيان تأتي الكاسة وفيها كشر فلا يصلح للمسلم ان يتحرى ذلك المكان ويشرب منه خشية الاذية خشية ان يكون فيه شيء من - [00:13:46](#)

آ يعني الامراض او نحوها فيبتعد عن ذلك ونهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن الشرب من في السقاء لماذا ايضا جاء من النهي ان اه نهى عن اختناث - [00:14:16](#)

الاسقية والتخنث هو الميل والتكسر ولذلك يقال للمخنث الذي يعني آ يتمايع ويتشبه بالنساء فالتخنث هو الميل والتكسر. فنهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن اختناث الاسقية واختناسها جاء في بعض الروايات ان يجعل عاليها سافلها - [00:14:35](#)

تخيل الانسان يأتي بقرة كبيرة ويجعل عاليها سافلها الماء يخرج تدفق ربما انسكب على ثيابه ربما تسبب في ان ان يشرق به اه يؤذيه وفي رواية البخاري فسر الاختلاف بكسر افواها والشرب منها - [00:15:03](#)

طبعاً كسر في القرية ما هو شيء يكسر مثل الجرة مثلا المصنوعة من الخزف لا انما كسرها بمعنى ثنيها وهذا لمصلحة الشارب كما يقول الشراح. فان الانسان اذا اتى الى قرية عظيمة - [00:15:28](#)

كسر السقاء او القرية لماذا يفعل ذلك؟ بحيث اذا شرب منه لم يتدفق الماء تدفقا قويا قالوا في ذلك النهي مصلحة للشارب لانه اذا كسر واختنف آ السقاء تسبب ذلك في عدم رؤيته لما يوجد في السقاء - [00:15:50](#)

ولربما خرج منه ما لا يدري عنه جاء عن الامام احمد قال ايوب ان بنت ان رجلا شرب من في السقاء فخرجت له منه حية فلا يصلح ان يفعل المسلم ذلك. طب ما المشروع؟ المشروع ان يضع اء كأسا ويسكب منه اه في ذلك الكأس. اما - [00:16:16](#)

اما ان كان السقاء صغيرا يعني مثل قارورة المياه الصغيرة فلعله ان شاء الله من المقبول. رابعا عدم التنفس في الاء. وهذا تقدم معنا فمن الادب ان لا يتنفس في الاء ولا ينفخ فيه لما روى ابو سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:41](#)

نهى عن النفخ في الشارب فقال رجل القناة اراها في الاء. الرسول نهى عن النفخ. فقال الرجل يا رسول الله الاء الان فيه وسخ فيه شيء قذر فانا انفخ فيه كي يبتعد عشان اشرب - [00:17:04](#)

قال عليه الصلاة والسلام اهرقها. لأ. قال له لا تنفخ في قضاة كب منه شيئا قليل فقال الرجل فاني لا اروي من نفس واحد وقال له يعني اني لو شربت في نفس واحد - [00:17:23](#)

ما استطيع ان ارتوي من الماء. لابد ان اشرب كثير واتنفس. فقال فابني القدح اذا عن فيك اذا كان لابد انك تتنفس وانت تشرب. ابعد القدح عن فيك. تنفس ثم اشرب مرة اخرى - [00:17:41](#)

وهذا لا شك من مكارم الاخلاق لانه الانسان خاصة اذا شرب بعده احد وهذا من السنة. ربما يؤتى بلاء ضخم ويشرب الناس منه ويدور عليهم فلو ان رجلا شرب وتنفس في الاء ثم اعطاه لمن بعده فلا شك ان هذا من باب الغش وهو محرم. لانه لو علم - [00:18:00](#)

انك تنفست في في الاء لتأذى بذلك ولما طابت به نفسه ما يدري يخرج شيء من انفك يخرج شيء من شاربك شيء من القذى. فالاصل ان المسلم يتبع السنة ليكون على نظافة - [00:18:24](#)

خامسا التنفس خارج الاء ثلاثا. وقد تقدم معنا ذلك. وقال عليه الصلاة والسلام كما روى الامام كما روى انس رضي الله عنه وارضاه ان النبي كان يتنفس عليه الصلاة والسلام في الاء ثلاثا. ويقول هو اروي وامراً وابراً - [00:18:40](#)

اروى يعني يصيبك بالرواء تكتفي من الماء امر اي اكثر فائدة وآآ تلذذا وآآ استساعة وابراً اي ابعد عن الوقوع في المرض وفي رواية
واهناً رواها البخاري رحمه الله في صحيحه - [00:19:02](#)

وهذه الطريقة يعني التنفس ثلاثا والشرب بهذه الطريقة يقول الحافظ اه اه هي اقوى على الهضم واقل اثرا في ضعف الاعضاء وبرد
المعدة طب واحد يقول طيب لو انا ما اريد ان اتنفس - [00:19:26](#)

انا اريد ان اشرب اكرعها كما يقولون كرعة واحدة فهل هذا محرم قال عمر بن عبدالعزيز الامام رحمه الله قال انما نهى عن التنفس
داخل الاناء فاما من لم يتنفس فان شاء فليشرب بنفس واحد - [00:19:44](#)

ما دام انت كاتم نفسك وتشرب دفعة واحدة ما عندك اية مشكلة ولا حرج وقد ورد في ذلك حديث صحيح وهو حديث ابي قتادة
مرفوعا اذا شرب احدكم فليشرب بنفس واحد - [00:20:05](#)

وهذا معناه انه لا يتنفس فعلما انه يجوز له ان يشرب بنفس واحد ما يتنفس في الاناء والاكمل والاولى في حقه ان يشرب على ثلاثة
دفعات يسمى الله ثلاثا يحمد الله ثلاثا ويتنفس خارج - [00:20:23](#)

سادسا يشرع له الا يسرف في الشرب وتقدم هذا معنا في درس الطعام او هديه في طعامه عليه الصلاة والسلام انه قال فثلث لطعامه
وثلث لشرابه. اذا ما يكثر من - [00:20:41](#)

شرب بحيث يمتلئ الانسان كما يحصل عادة مع الناس قبل الصيام يعني عند السحور تجد الانسان تسحر وملاً بطنه ثم يمسك يعني اه
اه قارورة المياه ويشرب ويتحرى الفجر ويشرب ويتحرى الفجر وهو ليس في حاجة ولا يشعر بالعطش لكن الشيطان
يوسوس له ان - [00:21:04](#)

انك على آآ آآ هيئة الجمال والجمال تخزن الماء والطعام ووراءك سفر. وهي كلها سويغات فاذا ملاً بطنه من الطعام والشراب وذهب
يصلي الفجر سمعت الاصوات المنكرة فان ذهب يركع خشيت ان - [00:21:34](#)

يخرج ما في بطنه فهو لا يركع الركوع الكامل وهذا كله من الترف والشره ومن الامور المخالفة تماما لهديه صلى الله عليه واله وسلم
فاصل ونواصل فابقوا معنا كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي -
[00:21:55](#)

الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به اهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على
مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه
وسلم بالذكر. فقال - [00:22:32](#)

والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين
الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة - [00:23:02](#)

ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب
في التربية والتوجيه ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع - [00:23:24](#)

الانسانية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من هديه عليه الصلاة والسلام حمد الله تعالى بعد الانتهاء من الشرب افرأيت الماء الذي
تشربون فانتهم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون؟ فاذا شكر الله عز وجل وحمده على هذه النعمة. تخيل لو ان الله جعل كل الماء
الذي - [00:23:51](#)

على وجه الارض ماء مالنا نحن الان يأتينا الماء الى اطراف اصابعنا بدون جهد منا ولكن قليل من عبادي الشكور النبي عليه الصلاة
والسلام تقدم معنا ان الله لا يرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها - [00:24:33](#)

رواه الامام مسلم في صحيحه. فالله يرضى عنك وهو الذي رزقك ثم ان الله من فضله ومنه بعد ان رزقنا جعل لي ما رزقنا مخرجا
فتخيل لو ان الانسان يشرب - [00:25:02](#)

ولا يخرج منه ما يشرب ويتأذى ويمرض كان صلى الله عليه واله وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه

وجعل له مخرجا اذا تناول الشراب نعمة - 00:25:20

في حد ذاتها ولكن خروجه الفضلات الموجودة في الجسد نعمة اخرى تحتاج الى تقدير وشكر. يروى ان جليسا لهارون الرشيد ويقال انه الشافعي ويقال انه غيره سمع الرشيد يطلب كأسا من ماء - 00:25:45

فاحضر له فقال له هذا الجليس يا امير المؤمنين لو منعت هذا الكأس من الماء اتشتره بنصف ملكك انت الان في مفازة في صحرا وستموت من العطش وقيل لك نعطيك هذا الكأس من الماء - 00:26:10

مقابل ان تعطينا نصف ملكك او تشتره؟ فقال هارون الرشيد؟ قال نعم قال فاذا انحبس في جوفك اتدفع نصف ملكك لاجراجه؟ قال نعم قال فملكك اذا لا يساوي كأس ماء - 00:26:31

وهذي حقيقة الدنيا كلها لا تساوي ذلك ولكنها نعم الله تعالى علينا ونحن المحتاجين اليه عز وجل والى فضله وجوده واحسانه ثامنا من هديه عليه الصلاة والسلام في الشراب ان يبدأ باليمين - 00:26:56

وهي مسألتان اختلف فيها اهل العلم هل نبدأ بالكبر او نبدأ باليمين لوجود الاحاديث التي ظاهرها التعارض ولا تعارض باذن الله ففي الاحاديث مثلا ان ثلاثة اتوا يشتكوا الى الرسول عليه السلام قتيلا لهم - 00:27:18

يتهمون اليهود به فاراد ولي الدم اقرب الناس الى القتل ان يتكلم فقال عليه الصلاة والسلام كبر الكبرى يعني الكبار هم يتكلمون وفي بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:42

اوتي بمسواك فاراد ان يعطيه آآ احدهم فقبل له كبر كبر يعني اعطي هذا المسواك للكبر ولكن جاءت روايات عن انس رضي الله عنه والحديث في الصحيحين ان الرسول اوتي عليه الصلاة والسلام بلبن - 00:28:03

قد شيب بماء يعني لبن ومخلوط بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب عليه الصلاة والسلام ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن ترك ابا بكر لانه كان عن شماله - 00:28:29

عن سهل رضي الله عنه ابن سعد قال اوتي الرسول عليه الصلاة والسلام بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام. جاء في بعض الروايات انه ابن عباس رضي الله عنهما. وعن يساره الاشرف - 00:28:50

شيخ ابو بكر وعمر وغيرهم. فقال للغلام بعد ان فرغ عليه الصلاة والسلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء؟ فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبك منك احدا فتله رسول الله في يده. يعني وضعه في يده - 00:29:05

وهذا ايضا في الصحيحين مفهوم الاحاديث التعارض ولكن لا تعارض بحمد الله. فالاصل ان يبدأ الانسان بالكبر الا ان يكون في وضعية يبدأ فيها باليمين فمثلا لو ان الناس كانوا امامك. يعني مدرس وامامه يجلسون الطلاب - 00:29:24

فانذاك كما يقول اهل العلم قال النووي رحمه الله في هذه الاحاديث بيان هذه السنة الواضحة. وهو موافق لما تظاهرت عليه في الدلائل من استحباب التيامن في كل مكان من انواع الاكرام - 00:29:51

وفيه ان الايمن في الشراب ونحوه يقدم وان كان صغيرا او مفضولا. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قدم الاعرابي والغلام على ابي بكر رضي الله عنه اما تقديم الافاضل والكبار فهو عند تساوي في باقي الاوصاف. بمعنى اذا - 00:30:08

متساوين او كانوا يجلسون امام الكبير او كلهم يجلسون عن يساره فتخص في هذه الصورة من عموم تقديم الايمن الان نبدأ بالكبير. اما اذا كانوا لا بهذه الطريقة فيختلف. تاسعا - 00:30:28

الساقى يشرب اخيرا لانه الرسول عليه الصلاة والسلام قال ساقى القوم اخرهم شربا ويعني الحديث الموضوع المنتشرة عند العوام لعن الله الشارب قبل الطالب هذا ما له اي اصل لكن الصحيح ان الذي يقوم على خدمة الناس وسقيهم ما يصلح انه يشرب قبلهم هو

اخر الناس شربا - 00:30:47

من السنة كذلك تغطية الاواني فهذه الاشياء التي تشرب منها المشروع ان تغطيها ان تركتها. قال عليه الصلاة والسلام غطوا الاناء واوكوا السقاء. فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء - 00:31:14

لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء. وجاء في بعض الروايات فلو ان يضع الانسان عليه ان

يعرض عليه آآ مسواكا او سواكا - 00:31:35

لابد ان يضع ذلك كي لا يبيت هذا الامر والائاء يدخل فيه شم الذى كذلك تغطية الائاء تمنع من دخول الهوام والحشرات ونحو ذلك اليه وكذلك من هديه عليه الصلاة والسلام انه ان لم يجد ائاء يشرب فيه - 00:31:52

فانه يشرب بيده او يكرع من الشراب كرعا الكرع هو ان يشرب مباشرة بفمه. قال صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة - 00:32:14

او يعني في قربة والا كرعنا. اذا ما عندك اياه في كذا نكرع منه كرعا. الكرع هو الشرب من النهر او الساقية بالفم من غير ائاء ولا باليد فهذا من هديه صلى الله عليه وسلم لا حرج ان الانسان ينزل بنفسه ويشرب بفمه وهو آآ من فعله عليه الصلاة والسلام - 00:32:32

بقي معنا مسألة اخيرة وهي من سنته لكن افهام الناس فيها تختلف وهي قال عليه الصلاة والسلام اذا وقع الذباب في ائاء احدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء. رواه البخاري في صحيحه - 00:32:57

هذا الحديث صحيح لا مرية فيه. لكن بعض المعتزلة والعقلانيين الذين يحكمون العقل على الشرع يرفض هذا الحديث ويقول هو من القذارة وهو مما تعافه النفس وو وهذا خلل عظيم في الاعتقاد - 00:33:17

لان الاصل التسليم والاستسلام ولذا لما اثبتت البحوث المخبرية من جامعات امريكية مرموقة قبل عشر سنوات تقريبا او اكثر ان هذا الحديث حديث مثبت علمي لا مرية فيه قبل اولئك المعتزلة والعقلانيون. هذا الحديث وقالوا نعم سلمنا. ما دام اتى مختوما بختم

الجامع - 00:33:35

الامريكية فهذا مقبول. سبحان الله هل يتوقف اعتقادنا وايماننا بنص نبوي على ما تثبته المعامل والمختبرات طيب هذا حديث

صحيح لكن ما حكم اذا الانسان رأى الذبابة قد سقطت في وعائه - 00:34:03

وعافته نفسه هل نلزمه ان يغمسها ويشرب؟ لا لان الحديث في الاعرابي عندما نهى الرسول عن النفخ في الشراب وقال يا رسول الله اني ارى القذاة في شرابي فانا انفخ فيه. فقال عليه الصلاة والسلام اهرقها. لأ لا تنفخ واسكب هذا الشراب او هذه القذارة - 00:34:24

ولا شك ان الذبابة من باب اولى من ان تهراق لو عافت الانسان آآ عافتها نفسه ولم تقبلها فلا حرج ولا بأس في ذلك والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:48

وتريد ينبوعها صاف صافي اليوم غلة الظمان والسيرة العلياء للعلم كالا زهار في البستان - 00:35:08